

مراحل تحدي العرب:

ثبت أن الرسول الله صلى الله عليه وسلم تحدى العرب بالقرآن على مراحل ثلاث:

أ- تحداهم بالقرآن كله في أسلوب عام يتناولهم ويتناول غيرهم من الإنس والجن تحدياً يظهر على طاقتهم مجتمعين ، بقوله تعالى {قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً} (٨٨-الإسراء)[٢].

ب- ثم تحداهم بعشر سور منه في قوله تعالى {أم يقولون افتراه، قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين، فإن لم يستجيبوا لكم فاعلموا أنما أنزل بعلم الله} (١٣، ١٤- هود).

ج- ثم تحداهم بسورة واحدة منه في قوله {أم يقولون افتراه، قل فأتوا بسورة مثله} (٣٨- يونس) وكرر هذا التحدي في قوله {وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله} (٢٣- البقرة).